

الهشميات والعلويات

[15] جزدى الصوف وانتقاء لذى المخة * نعقا ودعدعا بالبهام (1) من يمت لا يمت فقيه
أو إن يحى * فلا ذو إل ولا ذو ذمام (2) فهم الاقربون من كل خير * وهم الابعدون من كل ذام
(3) وهم الاوفون بالناس في الرا * فة والاحلمون في الاحلام بسطوا أيدي النوال وكفوا * أيدي
البغي عنهم والعرام (4) أخذوا القصد فاستقاموا عليه * حين مالت زوامل الآثام (5) عيرات
الفعال والحسب العو * د إليهم محطوة الاعكام (6) (هامش) 1 انتقاء اختيار. وذي المخة
أراد السمينه من الغنم ونعقا أي ينعق نعقا يصيح في الغنم والدعدعة زجر البهائم. يقول:
رأي أحدكم في رعيته ومعاملته لهم كعامله رعاة الضأن. فلا يراعون العدل ولا الانصاف فيهم.
2 من مات منهم فلا ذكر له ومن عاش ففي أحكامه لا يرقب في مؤمن إلا ولا ذمد. والال العهد
والآل القرابة. والذمام الذمة والحق. 3 الذام والذيم والذم واحد وهو العيب. 4 النوال
العتاء. والعرام الجهل ورجل عارم جاهل. 5 القصد الاعتدال والتوسي في الامور، والزوامل
الابل التي تحمل عليها الحمولة فشبه الآثام بالزوامل. 6 عيرات هكذا في النسخ التي بين
أيدينا ولعله أراد عيارات جمع غير وهي الحمير التي يحمل عليها الميرة. والفعال فعل
الواحد خاصة في الخير والشر. والعود القديم وهو على المثل. والعود في الاصل الجمل
المسن. والحسب ما يعده الانسان من مفاخر الآباء. والاعكام جمع عكم العدل بالكسر.
